الأمم المتحدة S/2010/121

مجلس الأمن

Distr.: General
8 March 2010
Arabic
Original: French

رسالة مؤرخة ٢٥ شباط/فبراير ٢٠١٠ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لغينيا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، يشرفني أن أحيل إليكم طيه البيان الختامي للاجتماع الحادي عشر لفريق الاتصال الدولي المعني بغينيا، الذي عُقد في كوناكري في ٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٠ (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا أن تتفضلوا بتعميم هذه الرسالة ومرفقها، باعتبارهما من وثائق مجلس الأمن في إطار البند المعنون ”توطيد السلام في غرب أفريقيا“.

(توقيع) ألفا إبراهيما **ساو**
السفير، الممثل الدائم

190310 180310 10-26413 (A)

الرجاء إعادة الاستعمال

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٥ شباط/فبراير ٢٠١٠ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لغينيا لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالإنكليزية والفرنسية]

الاجتماع الحادي عشر لفريق الاتصال الدولي المعني بغينيا

كوناكري، ٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٠

البيان الختامي

١ - عُقد الاجتماع الحادي عشر لفريق الاتصال الدولي المعني بغينيا[(١)] في كوناكري في ٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٠.

٢ - واستمع الفريق إلى بيانات مقدمة من رئيس الوزراء في الحكومة الانتقالية ورئيس المجلس الانتقالي الوطني، والمتحدث باسم القوى الحية، ووزير الإدارة الإقليمية والشؤون السياسية، فضلا عن رئيس اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات. واستقبل الفريق أيضا ممثلي التحالف الوطني من أجل التجديد وكتلة القوى الوطنية. واستقبل العميد سيكوبا كونالي رئيس المجلس الانتقالي أعضاء الفريق.

٣ - وبعد الاستماع إلى العروض وإجراء مناقشات شاملة مع شتى المخاطبين، أجرى الفريق تقييما لتطورات الوضع السياسي والأمني في جمهورية غينيا منذ اجتماعه العاشر الذي عُقد في أديس أبابا في ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠. ورحب الفريق بتشكيل المجلس الانتقالي الوطني وتعيين رئيس للمجلس ونواب للرئيس، فضلا عن وضع اللمسات النهائية لميزانية الانتخابات، واقتراح اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات جدولا زمنيا للانتخابات.

٤ - وهنأ الفريق جميع الأطراف ذات المصلحة في العملية الانتقالية لغينيا على التزامهم بالعملية، وشجعهم على ألا يكل لهم جهد من أجل كفالة عملية انتقالية ناجحة تتوج بإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية حرة وشفافة ذات مصداقية، وأثنى أيضا على الرئيس بليز كومباوري، ميسّر الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا لما بذله من جهود مثمرة

(١) حضرت الاجتماع إلى جانب الاتحاد الأفريقي والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا المنظمات والبلدان التالية: الأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي، واتحاد نهر مانو، وتجمع الساحل والصحراء، ومنظمة المؤتمر الإسلامي، والمنظمة الدولية للفرانكوفونية، والبنك الدولي؛ والأعضاء الدائمون في مجلس الأمن (الولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة المتحدة، وفرنسا، والاتحاد الروسي، والصين) ونيجيريا العضو الأفريقي غير الدائم (وبصفتها أيضا رئيسة سلطة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا)؛ وبوركينا فاسو، الوسيط في أزمة غينيا؛ وألمانيا، وإسبانيا، واليابان، وكندا، والمغرب بصفتها دولاً مدعوة.

لكفالة نجاح العملية الانتقالية. وأعرب الفريق أيضا عن سعادته لأن جميع أطراف العملية الانتقالية وافقت على الامتثال لجميع أحكام إعلان واغادوغو المشترك الصادر في ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠، باعتباره الصك التوجيهي للعملية الانتقالية. ومن ناحية أخرى شجع الفريق الأطراف المعنية على تعزيزه بجميع الطرق الملائمة، بما في ذلك التوصل إلى اتفاق سياسي شامل وجامع، دون أن يؤدي ذلك إلى عرقلة زخم العملية الانتقالية. وحثها أيضا على الشروع في تعيين أعضاء المجلس الانتقالي الوطني وتخصيص ميزانية ملائمة له في أسرع وقت ممكن.

٥ - ولاحظ الفريق أيضا العمل الذي قامت به اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات لتيسير إجراء الانتخابات، لا سيما الانتهاء من تسجيل الناخبين. وحث الفريق جميع الأطراف الغينية ذات المصلحة على استخدام تلك البيانات كقاعدة لوضع الصيغة النهائية لسجل الناخبين للانتخابات الرئاسية المقترح إجراؤها في ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠١٠. وشجع الفريق الأطراف ذات المصلحة على اعتماد جدول زمني يتسق مع الجدول المتفق عليه في إعلان واغادوغو المشترك. وفي نفس المنحى، حث الفريق السلطات المختصة على أن تعمل، على سبيل الأولوية، على إجراء تعديلات محدودة في الدستور وقانون الانتخابات قبل الانتخابات الرئاسية المقبلة.

٦ - وذكّر الفريق بأنه، وفقا للنقطة الثامنة من إعلان واغادوغو المشترك، لا يجوز لأعضاء المجلس الانتقالي الوطني، ورئيس الدولة المؤقت، وأعضاء المجلس الوطني من أجل الديمقراطية والتنمية، ورئيس الوزراء الانتقالي وأعضاء حكومة الوحدة الوطنية، فضلا عن أعضاء قوات الأمن والقوات المسلحة الذين ما زالوا في الخدمة، أن يترشحوا للانتخابات الرئاسية المقبلة.

٧ - وفيما يتعلق بتمويل العملية الانتخابية، أعرب الفريق عن امتنانه لجميع الشركاء الذين قدموا تبرعات بالفعل للميزانية الانتخابية، وأهاب بالشركاء الذين لم يفعلوا ذلك حتى الآن، فضلا عن أولئك الذين لم يقطعوا على أنفسهم التزامات بعد، أن يفعلوا ذلك دون مزيد من الإبطاء. ودعا الفريق الشركاء التقنيين والماليين إلى مواصلة جهودهم من أجل مساعدة غينيا على إنجاح العملية الانتقالية وتنظيم انتخابات ذات مصداقية وشفافة. ورحب الفريق في هذا الصدد بإعلان نيجيريا تخصيص ١ ٠٠٠ ٠٠٠ دولار للعملية الانتخابية، ودعا السلطات الغينية إلى أن تدفع دون إبطاء مساهمتها في تمويل العملية الانتخابية.

٨ - وأثنى الفريق على شروع البعثة المشتركة بين اللجنة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة والتي يقودها الجنرال الأمين سيسي. في برنامج المساعدة من

أجل إصلاح قطاع الدفاع والأمن وعَلِم الفريق من اللجنة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا أن دعوات وجهت للاتحاد الأوروبي وشركاء آخرين للانضمام إلى الفريق العامل التقني المشترك. ورحب الفريق بالموقف الإيجابي للرئيس المؤقت للجمهورية الجنرال سيكوبا كوناتي ورئيس الوزراء في الحكومة الانتقالية وجميع الأطراف الأخرى ذات المصلحة وبالتزامها بالتنفيذ الكامل للبرنامج. وأحاط الفريق علماً بالتزام عدة أطراف بالمساهمة في هذه الإصلاحات وأوصى بالتنسيق الوثيق بين الشركاء واللجنة الاقتصادية لغرب أفريقيا.

٩ - وحث الفريق اللجنة الاقتصادية والاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والشركاء الآخرين، بالتشاور مع ميسّر اللجنة الاقتصادية والسلطات الغينية، على الاتفاق على طرائق للمساعدة المدنية - العسكرية على سبيل المساهمة في تأمين العملية الانتخابية. وتحقيقاً لتلك الغاية، دعا الفريق السلطات إلى تقديم طلب في أسرع وقت ممكن من أجل نشر بعثات دولية لمراقبي الانتخابات.

١٠ - وأكد الفريق من جديد التزامه بحشد الدعم الدولي الملائم لتحقيق الانتعاش الاقتصادي والإصلاحات المؤسسية الشاملة التي تهدف إلى تعزيز الديمقراطية والمصالحة الوطنية والتنمية الاجتماعية/الاقتصادية. وحدد الفريق على وجه الخصوص رفع الطابع العسكري عن الإدارة الإقليمية وإصلاح قطاع العدل باعتبارهما من المهام التي تحظى بالأولوية.

١١ - ورحب الفريق بالجهد الذي يُبذل حاليا سواء على الصعيد الوطني أو الدولي والذي يهدف إلى كبح الإفلات من العقاب، ويشجع أعضاء المجتمع الدولي على دعم جهود غينيا في هذا الاتجاه.

١٢ - ووجه الفريق نداء حارا إلى جميع القوى السياسية الضالعة في العملية الانتقالية إلى تقديم المصلحة العليا للبلد على أي اعتبارات أخرى والكف عن أي أعمال من شأنها بث بذور الفرقة في المجتمع وتعريض العملية الانتقالية للخطر. وأكد الفريق من جديد النداء الذي وجهه في اجتماعه السابق لجميع الغينيين بأن يظلوا متحدين ويحافظوا على التماسك الاجتماعي خلال هذه الفترة الحساسة.

١٣ - وفي ضوء التقدم الملموس الذي أُحرز نحو استعادة النظام الدستوري، دعا الفريق المنظمات التي فرضت جزاءات فردية على عدد من الغينيين، بمن فيهم الأشخاص الذين لهم صلة بأحداث ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، إلى إعادة النظر في موقفها وإعادة تفعيل تعاونها مع غينيا، مع وضع جميع العوامل ذات الصلة في الاعتبار.

١٤ - وخلال الجلسة التي عقدت مع رئيس المجلس الانتقالي العميد سيكوبا كوناتي، أعرب الفريق عن تقديره لالتزام العميد كوناتي مجددا بإجراء العملية الانتقالية خلال الإطار الزمني المتفق عليه بموجب إعلان واغادوغو المشترك. ولاحظ الفريق في هذا الصدد عملية إنشاء مؤسسات انتقالية، ورغبة الرئيس في عودة جميع الأحزاب السياسية إلى عملها الطبيعي في جميع أنحاء البلد، وكفالة وصولها إلى وسائط الإعلام العامة وتحديد موعد للانتخابات الرئاسية في أسرع وقت ممكن، والبدء في إصلاح قطاع الدفاع والأمن بدعم من المجتمع الدولي.

١٥ - وأشاد الفريق برئيسه المشارك ورئيس اللجنة الاقتصادية لغرب أفريقيا محمد بن شمباس. وتمنى له النجاح في مسؤوليته الجديدة بصفته أمينا عاما لمجموعة دول أفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ. ومنح الفريق الدكتور شمباس عضويته الفخرية ودعاه لحضور اجتماعه القادم.

١٦ - وقرر الفريق عقد اجتماعه القادم في كوناكري خلال النصف الأول من شهر نيسان/أبريل ٢٠١٠ بعد إجراء مشاورات من جانب رؤسائه المشاركين.